

المنتدى العربي «الدور الجديد للقطاع الخاص في التنمية والتشغيل»



وزارة التشغيل و التكوين المهني



ورقة معلومات

المنتدى العربي حول

الدور الجديد للقطاع الخاص في التنمية والتشغيل

((الرباط / المملكة المغربية، 21 - 23 أكتوبر / تشرين الأول 2008))

المنتدى العربي حول
الدور الجديد للقطاع الخاص فى التنمية والتشغيل
((الرباط / المملكة المغربية، 21 - 23 أكتوبر/ تشرين الاول 2008))

ورقة معلومات أساسية

أولاً : خلفية المنتدى :

مر القطاع الخاص فى الوطن العربى بمرحلة كان دوره فيها هامشي غير فعال فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لعدة عوامل من بينها انفراد الحكومات بوضع خطط مركزية للتنمية الاقتصادية (الاقتصاد الموجه) ، والاعتماد على مؤسسات القطاع العام فى قيادة هذه التنمية .

وقد شهدت البلدان العربية - كسائر بلدان العالم - العديد من المتغيرات نتيجة للعولمة ، وأصبح من الصعب على الدول الإمساك بمهامها أو أدوارها ووظائفها التقليدية ، خاصة فى مجالات التنمية الاقتصادية والتشغيل ، ودخلت الدول فى عمليات للإصلاح الاقتصادى وتحرير التجارة ، وبرامج للخصخصة لإعادة توجيه الموارد الوطنية المادية والبشرية لتحقيق الاستفادة القصوى منها لتحقيق التنمية المأمولة ، وأصبح التوجه نحو القطاع الخاص إحدى اولويات الإصلاح الاقتصادى .

وكنتيجة لتشبع المؤسسات الحكومية وعدم قدرتها على التشغيل ، أقيمت المسئولية الأولى فى التشغيل على عاتق القطاع الخاص الناشئ ، وأصبح شريكاً أساسياً للحكومات العربية فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى الرغم من التسهيلات والحوافز التشريعية والمالية والاستثمارية التى وفرتها الحكومات العربية للقطاع الخاص ، إلا أن هذا القطاع الناشئ مازال يواجه العديد من المشكلات التى اعاقت قيامه بدوره المأمول أو الاضطلاع بمسئوليته الاجتماعية والاقتصادية والتنموية ، لأسباب يرجع بعضها إلى السلبيات الموروثة من العهود السابقة، ووجود العديد من القوانين المقيدة لعمل القطاع الخاص وعدم إعطاؤه المرونة الكافية للنمو ..

وعوامل ترجع لاتفاقية الجات وتحرير التجارة وما فرضته من زيادة المنافسة بين مؤسسات القطاع الخاص الوطنية والأجنبية ورفع الحماية عن القطاع الخاص وتقليص الدعم الحكومي له، إلى جانب العديد من الأسباب التي تتعلق بالقطاع الخاص ذاته كونه قطاع ناشئ وعدم قدرته أو استعداداه للقيام بمسئوليته خاصة في مجال التشغيل وقيادة قاطرة التنمية.

وعند تناول التحديات الرئيسية التي تواجه الوطن العربي، يأتي في مقدمتها البطالة والفقر وتدهور الأوضاع المعيشية وعدم الملاءمة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل . واستجابة لمثل هذه التحديات أقرت القمة العربية في دورتها العادية (19) بالرياض عقد قمة عربية اقتصادية وتنموية واجتماعية، وقد أقرت اللجنة الوزارية التي تعد لهذه القمة كأولوية مهمة دعم القطاع الخاص في معايير المشاريع التي تقدم للقمة .

وفي إطار التعاون بين مؤسسات العمل العربي المشترك، وانطلاقاً من دور منظمة العمل العربية ومسئولياتها تجاه الشركاء الاجتماعيين في الوطن العربي ، وانطلاقاً من التجارب والخبرات السابقة في هذا المجال ، فقد ارتأت المنظمة عقد المنتدى العربي حول " الدور الجديد للقطاع الخاص في التنمية والتشغيل " في المغرب خلال الفترة من 21 – 23 أكتوبر/ تشرين الاول 2008، وذلك بالتعاون بين منظمة العمل العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وحكومة المملكة المغربية، وبمشاركة القطاع الاقتصادي بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية وصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة "يونيفم"، و تم إختيار مجموعة من الخبراء العرب الأكفاء في هذا المجال، وأصحاب الخبرات الوطنية، وبمشاركة عدد من المنظمات العربية والدولية ذات العلاقة لهذا المنتدى.

وقد تفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية نصره الله مشكوراً بالموافقة على عقد هذا المنتدى تحت الرعاية السامية لجلالته.

ويناقش هذا المنتدى مجموعة من القضايا التي تتعلق بالقطاع الخاص والدور الجديد المحتم عليه القيام به فى التنمية والتشغيل، والأسباب والعوامل التى أدت إلى عدم قدرته على تحقيق ذلك ، من أجل الخروج بمجموعة من التوصيات لوضعها أمام متخذى القرار فى الدول العربية لتساعدهم فى رسم السياسات وصياغة الاستراتيجيات الوطنية التى تساهم فى دعم القطاع الخاص وزيادة قدرته على القيام بالمسؤوليات المنوطة به .

كما يأتى انعقاد هذا المنتدى فى إطار سلسلة من المؤتمرات والاجتماعات التى تعقدها المنظمة بهدف عرض نتائجها على القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية من خلال المحور المخصص لمناقشة القضايا المتعلقة بتحديات الفقر والبطالة .

ثانياً: الاهداف الرئيسية للمنتدى :

- 1- توضيح المسؤوليات الملقاة على عاتق القطاع الخاص ، والدور الجديد له فى ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى فرضتها العولمة .
- 2- التعرف على الصعوبات التى تواجه القطاع الخاص والعوامل التى تحد من دوره فى التنمية والتشغيل وسبل مواجهة هذه الصعوبات .
- 3- تحديد دور القطاع الخاص فى المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل ودوره فى التنمية البشرية .
- 4- إلقاء الضوء على العلاقة التبادلية للتكامل العربى فى تنمية القطاع الخاص ودعم هذا التكامل .
- 5- التطرق إلى المساهمة الاقتصادية للمرأة العربية فى النشاط الاقتصادى ، ودور بعض تنظيمات صاحبات الاعمال فى دعم التشغيل بصفة عامة وتشغيل المرأة بصفة خاصة .
- 6- وضع إطار عام للسياسات الوطنية والقومية التى يمكن أن تساهم فى تدعيم القطاع الخاص وزيادة فعاليته ودوره فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة فى مجال التشغيل .

- 7- التعرف على التجارب العربية والدولية فى دعم التشغيل ، وتجارب كبرى مؤسسات القطاع الخاص وكبار رجال الأعمال فى دعم مبادرات التشغيل .
- 8- وضع نتائج المنتدى – بالإضافة إلى نتائج مجموعة من الاجتماعات والمؤتمرات التى ستعقدها منظمة العمل العربية – أمام القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية من خلال المحور الخاص بتحديات الفقر والبطالة .

ثالثاً: المحاور الرئيسية للمنتدى :

- 1- القطاع الخاص ودوره فى التنمية .
- 2- دور القطاع الخاص فى دعم التشغيل وتنمية الموارد البشرية .
- 3- إطار عام للسياسات الداعمة لدور القطاع الخاص فى التنمية.
- 4- العلاقة التبادلية للقطاع الخاص مع التكامل العربى.
- 5- مساهمة كبرى مؤسسات القطاع الخاص وكبار رجال الأعمال فى برامج لتنمية التشغيل .
- 6- دور تنظيمات صاحبات الاعمال فى التنمية وزيادة مساهمة المرأة فى النشاط الاقتصادى .
- 7- إتفاقيات التجارة الحرة واثارها على النوع الاجتماعى.

رابعاً: الجهات المنظمة:

- 1- منظمة العمل العربية
 - 2- وزارة التشغيل والتكوين المهني بالمملكة المغربية.
 - 3- المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.
- وبالتعاون مع:

- 1- القطاع الاقتصادى بالامانة العامة لجامعة الدول العربية
- 2- صندوق الامم المتحدة الانمائى للمرأة " اليونيفم".

خامساً: المشاركون فى المنتدى :

- 1- وزارات العمل / التجارة / والصناعة فى البلدان العربية .
- 2- هيئات الاستثمار فى البلدان العربية .

- 3- الأطراف والتنظيمات الممثلة للقطاع الخاص على المستوى القطري والعربي ، ويتضمن ذلك تنظيمات أصحاب العمل فى البلدان العربية والتنظيمات العربية والاقليمية المعنية بأصحاب الأعمال والمستثمرين والصيارفة .
- 4- تنظيمات العمل العربى المشترك من أمانة عامة للجامعة ومنظمات عربية متخصصة واتحادات عربية ذات علاقة .
- 5- منظمات وأجهزة دولية وإقليمية ذات العلاقة وفى مقدمتها : منظمة العمل الدولية، البنك الدولى ، المجموعة الأوروبية ، OECD ، UNDP ، CIPE ، ESCWA ، UNIDO .
- 6- صناديق التنمية الدولية والعربية والقطرية .
- 7- المشاريع الدولية والاقليمية العاملة فى المنطقة العربية ذات العلاقة بالقطاع الخاص وتنمية الموارد البشرية .
- 8- كبار رجال الأعمال فى البلدان العربية .
- 9- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.
- 10- الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية
- 11- الاتحادات النوعية العربية.
- 12- الاتحاد العربي للصناعات الحرفية والتقليدية.
- 13- البنك الاسلامي للتنمية
- 14- الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي
- 15- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار
- 16- مؤسسة صلتك.
- 17- مؤسسة قطر للعلوم والتكنولوجيا
- 18- المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بالشارقة
- 19- منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.
- 20- مجلس التعاون الخليجي
- 21- المكتب التنفيذي لوزراء العمل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- 22- المصرف العربي للتنمية الاقتصادية فى افريقيا

سادساً: المسائل التنظيمية المرتبطة بالمنتدى:

أولاً: الرعاية:

يعقد المؤتمر تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

ثانياً: رئاسة المنتدى:

يتأخر المنتدى معالي السيد/ جمال أغماني، وزير التشغيل والتكوين المهني بالمملكة المغربية، الى جانب نائبين للرئيس، يتم إختيار أحدهم ليمثل الجانب الحكومي المشارك في المؤتمر، ويتم إختيار النائب الآخر ليمثل القطاع الخاص المشارك في المؤتمر، كما يتم إختيار مقرر عام للمؤتمر. ويتم تشكيل هيئة رئاسة لورشتي العمل (رئيس ونائبين للرئيس ومقرر) يتأخر الورشة الاولى احد ممثلي القطاع الخاص، وتتأخر الورشة الثانية إحدى سيدات الاعمال المشاركات في المؤتمر.

ثالثاً: التسجيل:

يتم توزيع إستثمارات التسجيل قبل جلسة الافتتاح، وعلى جميع المشاركين التسجيل في المؤتمر وتحديد ورش العمل التي يرغبون في المشاركة فيها.

رابعاً: أوراق عمل المنتدى:

يتم تقديم أوراق عمل من مجموعة من الخبراء الاكفاء العرب لتغطية محاور المنتدى المختلفة الى جانب أوراق عمل قطرية يتم تقديمها من المشاركين في المنتدى تتعرض للتجارب الوطنية حول مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأوراق عمل تقدمها المنظمات الدولية المشاركة في المحاور المختلفة للمؤتمر.

خامساً: تنظيم سير عمل المنتدى:

- ❖ يعقد المنتدى أربعة جلسات عمل يومي 21 و 22/10/2008، ويتم عقد ورشتي عمل لتناول موضوعات محددة وذلك على النحو التالي:

محاوّر تناقش في الجلسات العامة:

- 1- القطاع الخاص ودوره في التنمية : التجربة المغربية كنموذج.
- 2- دور القطاع الخاص في دعم التشغيل وتنمية الموارد البشرية .
- 3- مساهمة كبرى مؤسسات القطاع الخاص وكبار رجال الأعمال في برامج لتنمية التشغيل .
- 4- إطار عام للسياسات الداعمة لدور القطاع الخاص في التنمية الاجتماعية .

ورشة العمل الاولى:

- 1- العلاقة التبادلية للقطاع الخاص مع التكامل العربى.

ورشة العمل الثانية:

- 1- دور تنظيمات صاحبات الاعمال في التنمية وزيادة مساهمة المرأة فى النشاط الاقتصادى .
- 2- إتفاقيات التجارة الحرة واثارها على النوع الاجتماعى.

- ❖ يتم تحديد متحدث رئيسي في كل جلسة و ثلاثة معقبين ثم يفتح الباب بعد ذلك للنقاش العام. ويخصص اليوم الختامي للمؤتمر الخميس 23/10/2008، لمناقشة تقارير الجلسات العامة وورشتي العمل للخروج بالتقرير الختامي وتوصيات المنتدى.

سادساً: جهات الاتصال:

1- منظمة العمل العربية

العنوان: 7 ميدان المساحة – الدقي – الجيزة، ص.ب. 814 القاهرة
جمهورية مصر العربية

الهاتف: (202) 33362719/21/31 +

فاكس: (202) 37484902 +

الموقع على الانترنت : www.alolabor.org

المنسق: السيد/ تامر مصطفى طامو

رئيس وحدة العلاقات العربية والدولية

المحمول: (2010) 1666352 +

البريد الإلكتروني: tamer@alolabor.org

2- المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

العنوان: ملتقى شارع فرنسا – زنقة الخطوات — ص ب 8019

(الامم المتحدة 10102) الرباط - المملكة المغربية

الهاتف: 04 / 01 37772600 (212) +

فاكس: 37772188 (212) +

الموقع على الانترنت : www.arifonet.org.ma

المنسق: السيد المستشار/ عبد المنعم محمد محمد

مستشار تكنولوجيا المعلومات والعلاقات الخارجية والإعلام.

المحمول: 61500016 (212) +

البريد الإلكتروني: abdelmoniem@arifonet.org.ma

3- وزارة التشغيل والتكوين المهني في المملكة المغربية.

العنوان: شارع محمد الخامس، شالة، حسان، حي الوزارات، الرباط

الهاتف: 37760682 / 37760521 (212) +

فاكس: 37768881 (212) +

الموقع على الانترنت : www.emploi.gov.ma

المنسق: السيد/ محمد باعلال، رئيس قسم التعاون

المحمول: 61049797 (212) +

البريد الإلكتروني: mbaallal_6@hotmail.com